



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

حصّة الرحمة...

«غابَ نهائاً آخر»
الدرّب لا يزال طويلاً؛ والمُستراحُ ينادي.
والآن، بعد كل هذا التعب، لا بدّ من حصّة رحمة.
الآن، بعد كل هذا وهذا،
لا بدّ من حصّة كافية... من الموت.
الرجاء أيها الأجيّة... الرجاء:
افتحوا تلك النافذة التي قبالة الليل،
وأطلقوا سراح الموسيقى!
وطبعاً لا جَزَع ولا دموع!
هي غفوة لا خوف منها ولا مهرب...
هي: غفوة سلام... لا أكثر.

2017/11/8

الغمر...

امرأةٌ حزينةٌ وبكماءُ،
رجلٌ يائسٌ وأبكُم،
وثلاثةٌ عصفائرٍ مهذّرة
لا تتعبُ من السعادة
ولا تكفُّ عن التبشيرِ بجماليّاتِ العدم.
ويؤسفني إخباركم:
لا روحٌ تُرفرفُ فوق «العمر...»
: تلك هي الجنة.

2017/11/8

رسالة كان



ليلة افتتاح الدورة 71: هناك حياة (سينمائية) من دون «الأميركان»!

كروز وخافيير بارديم منح استعراض الافتتاح من الغلامور والجازبية ما عوّض الآلاف من الفضوليين وصائدي صور وتواقيع النجوم، الذي يصطفون لساعات طويلة أمام مداخل قصر المهرجان، عن غياب النجوم الهوليووديين. بذلك، برهنت الكروازيت أن هناك حياة (سينمائية) من دون الأميركيين!

على صعيد المضمون، انقسمت الآراء بخصوص فيلم الافتتاح «الجميع يعلم» لأصغر فرهدى. بعض النقاد اعتبر «تغريباً» المعلم الإيراني امتداداً طبيعياً للصيغة العالمية لأعماله، خاصة أنه في فيلمه هذا، الذي صُوّر بلغة سرفانتيس، وتدور أحداثه في قرية في الريف الإسباني، لم يبتعد كثيراً عن التيمات التي صنعت شهرة وفراة أفلامه. على غرار رائعته الأشهر «انفصال» (الدب الذهبي في برلين - 2011 / أوسكار أفضل فيلم أجنبي - 2012)، يعود فرهدى هنا لينكأ جراح الأسرار العائلية، بأسلوبه المميز في سبر أغوار الشروخ النفسية الغائرة لشخصه، ورؤيته الإخراجية المحكمة في مراوغة المشاهد للكشف تدريجاً عن الأسرار الحميمة التي تسعى شخصه لإبقائها أسيرة الدائرة المغلقة لبيتها العائلية الضيقة.

لكن بعضهم ممن تحمّسوا لفرهدى وشغفوا بأعماله الأولى («وسط الغبار»، «عرس النار»، «بخصوص إلي»...)، قبل أن يشتهر في الغرب، تأسفوا لابتعاده عن بيئته الأصلية، وعن إرث «الواقعية الكباروستامية» التي صنعت خصوصية السينما الإيرانية، ضمن تقليد سينمائي يشكّل فيه الإغراق في المحلية خير سبيل للوصول إلى العالمية.



كريستين ستيوارت وأفا دوفريني، كيت بلانشيت وليا سيدو والمخنية البورنوجية خادجة نيت خلال الافتتاح أمس (البرنو بيروني - اف ب)

من النجوم الذكور فانسان كاسيل، وإدوار بيير، الذي ترأس فعاليات حفل الافتتاح، إلى جانب عضوي لجنة التحكيم المخرجين دوني فيلتوف وأندري زفياجنستيف. خلافاً للمعتاد، شكّل غياب كامل للنجوم الأميركيين عن استعراض الافتتاح، باستثناء عضو لجنة التحكيم، المخرجة والمثلة كريستين ستيوارت. غياب تسببت فيه «المقاطعة» الهوليوودية غير المعلنة للمهرجان هذه السنة، لكن تأثيراته كانت محدودة جداً على عرس الكروازيت، بخاصة أن الطقس - خلافاً للتوقعات الجوية - لم يكن مطراً. كذلك فإن حضور الثنائي بينيلوبي

كان - عثمان تغزرات

رُفعت الستارة، مساء أمس، عن فعاليات الدورة الـ 71 من «مهرجان كان السينمائي» في أجواء من الألق والبهجة، إذ منح الطقس ألقاً خاصاً لاستعراض البساط الأحمر. بساط كان أنشوباً بامتياز، تصدرته نجمتان متألقتان هما رئيسة لجنة التحكيم، الأسترالية كيت بلانشيت، وبطلة فيلم الافتتاح، الإسبانية بينيلوبي كروز. كما تألقت على البساط الأحمر ثلاث نجومات فرنسيات بارزات، وهن إيزابيل عجان، وفانيسا بارادي، وليا سيدو. وكان حاضراً

هك تغني شاكيرا في «إسرائيل»؟

تروّج وسائل الإعلام الإسرائيلية حالياً حفلة ستحييها نجمة البوب شاكيرا (الصورة) في الصيف المقبل في تل أبيب، وهي الأولى لها في الأراضي المحتلة. وفق تقرير بثته محطة الإخبارية، السبت الماضي، تنوي الفنانة الكولومبية من أصل لبناني لقاء الجمهور في «باركون بارك» في 9 تموز (يوليو) المقبل. من الطبيعي أن توجه جهات عدة، عربية وغربية، دعوات إلى شاكيرا البالغة 41 عاماً لعدم الغناء في الكيان الغاصب، كما يحصل مع الكثير من الفنانين والمثقفين، غير أن Hadashot استبقت الموضوع مؤكدة أن صاحبة أغنية Hips Don't Lie ستعرض لـ «ضغوط لإلغاء حفلتها من قبل حركة «مقاطعة داعمي إسرائيل» (BDS)». وفي هذا السياق، لفت التلفزيون المذكور إلى أنها لن تكون الزيارة الأولى لشاكيرا إلى «إسرائيل»، إذ سبق أن شاركت في عام 2011 في مؤتمر



رئاسي لشمعون بيريز حيث تحدّثت خلال مؤتمر صحافي مشترك معه عن سعادتها بالوجود على «الأرض الأم للثقافة والروحانية منذ وقت طويل»، مضيفة: «أهم قرار يمكننا اتخاذه من أجل غد أفضل هو كيفية تربية وتعليم أطفالنا». جاء ذلك خلال زيارتها للقدس المحتلة كسفيرة نيات حسنة للأمم المتحدة. أما صحيفة «نايمز أوف إسرائيل»، فشددت على أن شاكيرا عبّرت في ذلك الوقت، في حديث إلى وكالة «أسوشيتد برس»، عن «عاطفتها الكبيرة» تجاه «إسرائيل»، موضحة أنه «لا علاقة لفخري بتراتي اللبناني بحقيقة أنني أحترم وأتعامل مع هذا البلد وشعبه، الإسرائيلييين والفلسطينيين، على حدّ سواء، ولهذا السبب أنا هنا!»



«خطيئة» نسرين بلوط: لقاء في الباشورة

يدعو «نادي الكتاب» في «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة)، يوم السبت المقبل، إلى لقاء مع الكاتبة اللبنانية نسرين بلوط (1978 - الصورة) في مقر المكتبة، حول روايتها الجديدة «الخطيئة» (دار «ناريمان»)، على أن تحاورها الناقدة والأديبة درية فرحات. إنه الإصدار الخامس لبلوط، وفيه تتناول حقبة مهمة من تاريخ لبنان. تستخدم الأحداث خلال صراع داخلي تعيشه فتاة زحلاوية بين الخير والشر، إذ تدخل الدير وتخرج منه مراراً في ظل الحكم العثماني وثورة طانوس شاهين، فيما تتصاعد الحكمة من السببية إلى النتيجة...

السبت 12 أيار (مايو) الحالي - 15:00 - المكتبة العامة لبلدية بيروت في الباشورة (مبنى الدفاع المدني - ط 3). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/667701



«أسبوع المصمّم» ينطلق من بيروت

بدأ من اليوم لغاية 13 أيار (مايو) الحالي، يعود معرض «أسبوع المصمّم» بتنظيم Gata Events & Promotions بالتعاون مع شركة إنماء واجهة بيروت البحرية» إلى «زيتونة باي» في نسخته السادسة، بعدما استقطب حتى الآن أكثر من 200 ألف زائر، وعزّف بأكثر من 300 مصمّم وحرفي لبناني ومؤسسة صغيرة من مختلف مجالات التصميم. سيضمّ المعرض 70 مصمّماً ناشئاً ومحترفاً من مجالات متعدّدة، منها الموضة، والمجوهرات، والأثاث، وأكسسوارات المنازل، والحقائب، والأحذية، والملابس... كما تتخلّله عروض أزياء وحلقات نقاش مع طلاب جامعيين، تستقبل ضيوف شرف مُلهمين في مجال التصميم.

من اليوم حتى 13 أيار - من 17:00 حتى 22:00 - «زيتونة باي» (واجهة بيروت البحرية). للاستعلام: 03/734000



رجائي بصيلة في ضيافة «النمر»

في الذكرى السبعين للنكبة، تتخلّم «دار النمر للفن والثقافة»، بالشراكة مع «مؤسسة الدراسات الفلسطينية»، يوم الثلاثاء المقبل، إطلاق كتاب «In the Land of My Birth: A Palestinian Boyhood» للأكاديمي الفلسطيني رجائي بصيلة (1929) الذي سيقدّم عرضاً للعمل، بالإضافة إلى مداخلات لكل من: الروائي اللبناني إلياس خوري، والأكاديمي اللبناني جوزيف الحلو، وخبيرة الصحة النفسية الفلسطينية ليلي العطشان. يروي الكتاب قصة إنسانية أسيرة عن بلوغ فتى فلسطيني كفيف، من محيط متواضع، خلال سنوات الاضطراب التي سبقت سقوط فلسطين في 1948.

الثلاثاء 15 أيار (مايو) الحالي - 18:00 - «دار النمر للفن والثقافة» (المسرح - كليمنصو - بيروت). الدخول مجاني. للاستعلام: 01/367013